

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

- حقوق النشر محفوظة.
- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / الشريعة / الفقه المقارن / قسم الشريعة الإسلامية

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

عضواً خارجياً	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	١.
عضواً خارجياً	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	٢.
عضواً خارجياً	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	٣.
عضواً خارجياً	أ.م.د. نجات موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	٤.
عضواً خارجياً	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	٥.
عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	٦.

عضواً	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	٧.
عضواً	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	٨.
عضواً	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	٩.
عضواً	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	١٠.
عضواً	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	١١.
عضواً	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	١٢.
عضواً	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	١٣.
عضواً	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	١٤.
عضواً	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	١٥.
عضواً ومدققاً لغوياً	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	١٦.
عضواً ومحاسباً مالياً	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	١٧.

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص: تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف: (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على

وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل

اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثون (32) الجزء الأول

الصادر بتاريخ: 2026/ 3/15

افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله
وصحبه تسليمًا كثيرًا...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (32) ،
الثاني والثلاثين ، بتاريخ 2026/3/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية
وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلًا للباحثين والدارسين والقراء
عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة
مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي
والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة
، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ،
وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



هيئة تحرير المجلة
ربيع 2026/3/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	اسْمُ الْفَاعِلِ وَدَلَالَتُهُ فِي دِيْوَانِ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيّ (٤٠٠هـ) -دراسة صرفية دلالية	سرى خالد شاهين أ.د. هدى محمد صالح عبدالجبار العبيدي	٣٩-١
٢.	أنواع القواعد في ضوء القرآن الكريم /دراسة موضوعية	م.م. نور حسن علي أ.د. أحمد خزعل جاسم	٦٦-٤٠
٣.	مراسيم استقبال اللاجئين إلى دولة المماليك	م. م. هدى علاوي سواي أ.د. أنوار جاسم حسن العنكي	٨٣-٦٧
٤.	المقاصد القرآنية في مواجهة الغلoul رؤية معاصرة في ضوء تفسير الامامين البغوي ومحمد رشيد رضا في مجال التربية والتعليم (دراسة مقارنة)	م.م. مريم أسعد ثامر سعود العاني أ.د. عبد عطا الله محمد مخلف الدليمي	١٠٥-٨٤
٥.	الأدوات التشبيهية و فاعليتها الأسلوبية في سورتى النساء و الأعراف	مريم نوري حسان أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	١٢٧-١٠٦
٦.	تحقيق التوافق بين الالتزامات الدولية والقوانين الوطنية	م.م. عبدالله هشام محسن أ.د. خالد سلمان جواد م.د. عامر عبد رسن	١٦٦-١٢٨
٧.	تحولات الخطاب الشعري العراقي بعد الألفية الثانية: مقارنة تداولية رقمية	أ.م. د. سهام حسن خضر	١٨٩-١٦٧
٨.	تحولات المقدس والمدنس في رواية شهيد(كش ووطن)، دراسة سسيوثقافية	أ.م.د. رعد هوير سويلم	٢٠٧-١٩٠
٩.	موقف إيطاليا من التقارب الألماني - السوفيتي ١٩٣٩ - ١٩٤١ /دراسة في ضوء الوثائق الألمانية	أ.م.د. قاسم عبد الأمير وسيم	٢٢٤-٢٠٨
١٠.	(النهي وتطبيقاته في سنن أبي داود (باب البيوع) دراسة أصولية - نماذج تطبيقية	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	٢٥٤-٢٢٥
١١.	فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي	أ.م. يسرى مهدي حسون	٢٨٦-٢٥٥

		وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد	
٣٠٢-٢٨٧	صالح عبدان سلمان	التأطير الإعلامي لأزمة المياه في تغطيات القنوات الفضائية العراقية/دراسة تحليلية	.١٢
٣٢٥-٣٠٣	بان سنان إسماعيل	مصارف الزكاة وأثرها في تحقيق الأمن الغذائي جائحة كورونا أنموذجا	.١٣
٣٥٦-٣٢٦	صهباة يوسف يعقوب محمد	جماليات الأسلوب في التشكيل العراقي المعاصر (معرض الواسطي الرابع عشر أنموذجا)	.١٤
٣٨٤-٣٥٧	عبير عبید جبار مظفر فائز كاظم	سياسة العراق الخارجية: بين التوازن الاقليمي والضغوط الدولية خلال فترة ٢٠١٤-٢٠٢٤	.١٥
٤١٩-٣٨٥	هلبين بهجت أنور	Body – Related Idiomatic Expressions in English and Kurdish	.١٦
٤٤٤-٤٢٠	د. شاکر کتاب محجوب	التأثير الأنثروبولوجي للنص القرآني في الأدب العربي (عصر النبي ﷺ نموذجا)	.١٧
٤٨٠-٤٤٥	م.د. عدنان ياسين حسين	الاحتلال الألماني لهولندا ١٩٤٠-١٩٤٥	.١٨
٥٠١-٤٨١	م.م شهد عادل صبحي	دور العراق في مستقبل العلاقات الاقتصادية الإقليمية في الشرق الأوسط	.١٩
٥١٩-٥٠٢	م.م. حذيفة شهاب احمد	المرونة في أحكام العبادات للأقليات المسلمة (دراسة فقهية معاصرة)	.٢٠
٥٣٠-٥٢٠	م.د. عمار منصور عبد النبي صالح	أثر قاعدة "الضرر يزال" في فقه العلامة الحلي (دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية)	.٢١
٥٥٢-٥٣١	م.م. كاظم وحيد نعمه	الموسيقى العسكرية في العراق ابان العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ / (دراسة تاريخية)	.٢٢
٥٦٨-٥٥٣	م.م. ناصر جمال ناصر الجميلي	نقابة السادة الأشراف في كتاب تاريخ بغداد وذيوله	.٢٣
٥٩٢-٥٦٩	م.د. أنسام يونس حماد	صور النقد الأدبي في كتاب (ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة) لابن رشيد الفهري السبتي(ت ٦٦٣هـ)	.٢٤
٦١٢-٥٩٣	م.م سناء عبد صكب	بناء الزمن السردي في رواية دموع أموية	.٢٥
٦٢٥-٦١٣	م.م. نائلة ياسر صلاح	Chameleonism in "The Chameleon" by Anton Chekhov	.٢٦

٦٤٦-٦٢٦	م.م علي عباس زغير	المفهوم القرآني للعقل والعوق الفكري	.٢٧
٦٧٥-٦٤٧	م.م. محاسن عبد الحسن عبد النبي	الترادف الدلالي بين ألفاظ الأنواء في القرآن الكريم	.٢٨
٧٠٠-٦٧٦	عمر علي عبد عباس أ.د. وفاء عدنان حميد	الجوانب الاقتصادية في مؤلفات المستشرق ستانلي لين بول (الزراعة - الصناعة) انموذجاً	.٢٩
٧١٨-٧٠١	صبا خلف طالب أ.م.د. نجوى خالد عبد الكريم	Oodgeroo Noonuccal as an Organic Intellectual: Counter Hegemony and Poetic Resistance	.٣٠
٧٣٩-٧١٩	سوسن عبد الرزاق حسين أ.د. رغيد كمر مجيد	الشفاعة في العصر العباسي(٣٣٤- ٥٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م) شفاعة أمراء بني بويه انموذجاً	.٣١
٧٤٩-٧٤٠	نور محمد حسين أ.د. زينب عبد الأمير حسين	شعرية الوصف في بناء الحدث (الواقعي) في رواية طوق الحمام لرجاء عالم	.٣٢
٧٨١-٧٥٠	تبارك ميثم علوان أ.د طارق زيدان خلف	سياسة المملكة المغربية الخارجية تجاه تونس وليبيا (١٩٩٩.١٦.٢٠)	.٣٣
٨١٤-٧٨٢	مريم زياد طارق أ.د. حسام عبدالمك	روايات غزة وعسقلان في السنة النبوية: دراسة عقدية تحليلية لموقف المسلمين من نوازل غزة المعاصرة	.٣٤
٨٢٧-٨١٥	ريام ماجد غياض أ.د. بان كاظم مكي	مفارقة التضاد في شعر ابن زمرك الأندلسي	.٣٥
٨٥٩-٨٢٨	كوثر صادق عواد أ.م.د. رفل إبراهيم طالب	تطور المجمعات السكنية وتوزيعها في قضاء الكاظمية	.٣٦
٨٧٨-٨٦٠	مريم نومان نوار أ.م.د. د. سينا أحمد جار الله أ.م.د. د. رؤى ماجد طعمه	أخلاقيات الإدارة المالية في سورتى البقرة والنساء	.٣٧
٨٩٧-٨٧٩	تبارك عامر كامل أ.د. مها أسعد عبد الحميد	الوافدون الداخلون الى بغداد في العصر العباسي الأول (١٣٢/٥٢٤٧هـ)	.٣٨
٩١٥-٨٩٨	عايد مخلف نطاح الدليمي أ.د جمال ابراهيم الحيدري	دراسة لأشكال انتهاك حقوق النشر وآليات الحماية القانونية	.٣٩
٩٤٣-٩١٦	سجاد طالب جيساس أ.د. سراب قدير مغير	A Stylistic Analysis of Zohran“ “Mamdani’s Winning Speech	.٤٠

٩٤٤-٩٦٢	آلاء سعدون فرحان أ.د. عروبة خليل إبراهيم	الحقيقة والمجاز وتطبيقاته عند أبي حفص النسفي (سور المئين أنموذجاً)	.٤١
٩٦٣-٩٨٢	نورس عيدان حريجة أ.د. محمد حسين توفيق	أسلوب القصر في آيات النصر والهزيمة في القرآن الكريم	.٤٢
٩٨٣-٩٩٤	سحر حمزه باوه أ.م.د. اسراء جلال جواد	Railroad Colonialism, Slow Violence and Environmental Injustice in Hanay Geiogamah's Body Indian	.٤٣
٩٩٥-١٠٠٩	الزهراء سعد محمد أ.م.د. انعام هاشم هادي	A research paper titled: "Media's Depiction of Contemporary American in Theresa Rebeck's Our Dream House"	.٤٤
١٠١٠-١٠٣٣	علاء مهدي حسن أ.م.د. بيداء علي حسين	(التشفير و اشتغالاته بين العالمية و المحلية في اداء الممثل العراقي المعاصر مسرحية يس كودت انموذجاً	.٤٥
١٠٣٤-١٠٥٣	أحمد محمد جاسم أ.د. ميثم محمد علي	أبيات المعاني المرتبطة بسياق قصصي دراسة تحليلية	.٤٦

الوافدون الداخلون الى بغداد في العصر العباسي الأول
(١٢٢/٢٤٧هـ)

The biography of Ibn al-Jawzi (d. 597 AH / " 1201 CE) and the delegations to Baghdad during the Early Abbasid Era (132–247 AH)."

الباحثة تبارك عامر كامل

Researcher Tabark Amer kamel

كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

college of Education for women AL_Iraqia University

tabark.a.kamil@aliraqia.edu.iq

اشراف أ.د مها أسعد عبدالحميد

Dr. Maha Asaad Abdul-Hameed Taha Al-Rawi

maha.hameed@al.Iraqia.edu.iq

كان موضوع الوافدين الى بغداد في العصر العباسي الأول من المواضيع المهمة فقد كانت مدينة بغداد واحدة من المدن والمراكز المهمة التي احتضنت الوافدين، الذي كان مجيئهم الى المدينة وفق اثار واغراض سياسية ، واجتماعية ، او عسكرية ، او دينية الخ ، وكان لهم اثر كبير في تعزيز وتوثيق العلاقات الإنسانية داخل الدولة نفسها ومع البلدان الأخرى ، فقد اسهموا اسهاماً مهماً في تطوير ونقل الثقافات والحضارات من بلد الى اخر ، وكان لهم اثر في العمران احياناً ، و احياناً في الصلح وبعض المرات في تأجيج الفتن والحروب.

الكلمات المفتاحية: الوافدون، مدينة بغداد ، أسباب سياسية ، اجتماعية ، دينية ... الخ

Abstract

The phenomenon of migrants to Baghdad during the early Abbasid period represents a subject of considerable scholarly significance. Baghdad, as one of the most prominent urban and cultural centers of the era, served as a major destination for these incoming groups. Their arrival was motivated by a variety of political, social, military, religious, and other factors. The newcomers played a substantial role in strengthening and formalizing interpersonal and diplomatic relations both within the Abbasid state and with foreign regions. Moreover, they contributed meaningfully to the development and transmission of cultures and civilizations across different lands. At times, their presence influenced urban growth and architectural activity; in other instances, they facilitated reconciliation efforts, while occasionally their involvement contributed to the incitement of unrest and armed conflicts

Keywords: immigrants, the city of Baghdad, political, social, and religious reasons, etc.

المقدمة :

تعد موضوعة الوافدين من الموضوعات المهمة في تاريخ الدولة العربية الإسلامية ، لاسيما في العصر العباسي الأول ، بما أسهمت الوفادة بتوثيق الصلات والعلاقات ما بين البلدان الأخرى و احيانا ساهمت في العمران وتقديم الصلح بين الأطراف المتنازعة في البلد الواحد احيانا ، كما كان لهم أثر بارز ومهم في بيان طبيعة العلاقات الإنسانية سواء أكانت سياسية او عسكرية ، او دينية ، او اجتماعية ، وغيرها ، كما كان وجودهم يدعم التبادل الثقافي والاجتماعي والسياسي ، وما الى ذلك .

أهمية البحث

وتوضح أهمية دراسة الوافدين الداخليين الى بغداد في بيان طبيعة العلاقات والاعراض المناطة اليهم سواء أكانت سياسية ، اجتماعية ، دينية ... الخ ، وتحليل المهمات المناطة اليهم ، فقد ساهموا بشكل واضح ومهم في نقل الحضارة والثقافة او في التوصل، الى حد ملائم، الى بعض الإشكاليات والقضايا المضطربة التي مرت بالدولة العربية الإسلامية في عصرها الأول.

إشكالية البحث

ما نتج عن وفادات الداخلين الى بغداد من نتائج إيجابية أفادت الدولة العربية الإسلامية او على العكس اضررت بالدولة العربية الإسلامية وحدثت إشكاليات او تداعيات سلبية إزاء هذه الوفادات .

اهداف البحث

يهدف البحث الى تحليل الأغراض والمهمات السياسية والاجتماعية والدينية التي جاءت من خلالها الوافدين الداخليين ، كذلك وضح طبيعة العلاقة بين الحاكم والرعية .

فرضيات وتساؤلات البحث

يحاول هذا البحث ان يجيب عن كثير من التساؤلات التي ترد في ذهنية القارئ عن ماهية الوافدين الداخليين الى بغداد واغراض وفاداتهم وما توصلوا اليه من أمور إيجابية او سلبية خدمت الدولة العباسية في عصرها الأول او بالعكس اجبت الاضطرابات والمشاكل .

هيكليّة البحث

قسمنا دراستنا الى مبحثين المبحث الاول سيرة ابن الجوزي الى اسمه وكنيته وحياته ، واهم سمات عصره ، والمبحث الثاني الوافدون الداخلون الى مدينة بغداد بالجانب السياسي والاجتماعي والديني ثم ختمنا الدراسة باهم النتائج .

المبحث الأول: سيرة ابن الجوزي

المطلب الأول: أسمه وكنيته وحياته

١- أسمه وكنيته

عبد الرحمن علي بن محمد بن جعفر الجوزي^(١)، وعرفه ابن خلكان: أبو الفرج عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن احمد بن محمد بن جعفر^(٢) وكنيته " ابن الجوزي "

وقد أشار اليه بعض المؤرخين بأسماء عديدة فهو عربي الأصل قرشي تميمي^(٣)، و كان يرجعون نسبة الى ابي بكر الصديق (ﷺ)^(٤) . ولد في سنة (٥١٠ هـ / ١١١٦ م) ، و لقب ابن الجوزي نسبة الى مهنة جده الذي كان يبيع الجوز وايضاً لقب بـ (مفخرة العراق)^٥ ، فقد جعله هذا اللقب مرتبطاً بمكانته واصبح علامة بارز في عصره .

٢- حياته

نشأ ابن الجوزي يتيماً منذ الصغر^(٦)، تحت رعاية عمته^(٧)، ولما ترعرع ذهبت به الى الشيخ ابي الفضل محمد بن ناصر (الفقيه اللغوي) إذ تولى تعليمه وتثقيفه فحفظه القرآن والحديث وساعده في الوصول الى العلماء بثتى العلوم المتخصصة فقد كانت اسرته مشغولة بالتجارة إذ كان والده يتجر بالنحاس^٨.

المطلب الثاني : اهم صفات عصره: سنتناول في هذا المطلب ثلاث فقط من صفات عصره كالآتي:

١- الحالة السياسية :

ادرك شيخنا ابن الجوزي معظم القرن السادس الهجري، عايش العديد من الخلفاء العباسيين وهم المسترشد بالله(٥١٢- ٥٢٩هـ/١١١٨م - ١١٣٥م) والخليفة الراشد بالله (٥٢٩- ٥٣٢هـ/ ١١٣٥- ١١٣٨م) والمقتفي بأمر الله (٥٣٢- ٥٥٥هـ/١١٣٨- ١١٦٠م) والمستجد بالله (٥٥٥- ٥٥٦هـ/ ١١٦٠- ١١٧٠م) والمستضيء بأمر الله (٥٦٦- ٥٧٥هـ/١١٧٠- ١١٧٩م) والناصر لدين الله(٥٧٥- ٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) الذي عاش جزءاً من حياته حتى عام ٥٧٩هـ وقد ظهرت في عصره اضطرابات سياسية واسعة في ظل السيطرة السلجوقية كما عاشوا فترة التحرر العربي من السلاجقة كذلك كانت تتقاذفه تيارات اجتماعية وفكرية متناحرة بالإضافة الى افتقاره الى الاستقرار السياسي فقد كانت الامه العربية الإسلامية تعاني من ماسٍ وتضارب هذه التيارات وصراعاتها الداخلية دون ان تعرف اخطارها الى الحاضر.

فسيتحدث البحث في ثنايا صفحاته بإيجاز قسماً من تلك الظواهر بما يلقي الضوء على واقع هذا القرن المعقد المزدهم بالحوادث.

٢_ الحالة الاجتماعية:

عايش ابن الجوزي ظواهر اجتماعية مختلفة خطيرة توارثها جيله مما سبقه من الأجيال ولم يقف تدفقها في عصره وبعده، ظهرت الفتن الاجتماعية والابوئة والمجاعات والتفاوت الطبقي في المجتمع فقد كانت الخاصة الذي تشمل الخلفاء والامراء والقادة والعامه التي تضم الصناع والكسبة والتجار إضافة الى كل ذلك كان المجتمع متفكك ومنقسم حضارياً الى أهل المدن ومنهم أهل العلم والمعرفة والمال، وأهل الريف وهم سكان القرى إضافة الى ذلك ظهور الشطار والعيارين* على الساحة الاجتماعية نتيجة لذلك التفاوت وبعوامل أخرى عديدة، فقد احتدم نشاطهم في ظل ضعف السلطة وعجزها عن حفظ الامن والنظام وقد كانوا في بعض الأحيان يوفرو لهم حماية عند بعض المسؤولين ، ومن الواضح ان الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتأثيراتها الكبيرة كانت من عوامل تقاوم مثل هذه الظواهر السلبية واتساعها^{١٠} وقد تبين عند ابن الجوزي بأم عينه اتساع الفتن الاجتماعية الناتجة من صراعات الطائفية ومن غارات وهجوم البدو والقبائل على الأمنيين وهذه ناتجة من بعض ما افرزه القلق والفوضى الذي ظهر في القرن السادس الهجري والذي سيطر فيه السلاجقة . وقد حفل كتاب((المنتظم)) بالعديد من الحوادث المؤسفة والخطيرة الأخرى^(١٠)

٣_ الحالة الاقتصادية:

كان للفتاوت الاقتصادية والاجتماعي بعض السلبيات على وحدة الامة وتماسكها مما نتج استياءً لدى فئات المجتمع، وفي مناخه ظهرت حركة العيارين والشطار وامثالها معلنة سخطها على مركز الثورة الهائلة في يد فئة قليلة استغلت وجودها في السلطة او قريبا منها للإثراء الواسع والاستخفاف بالقيم المرعية والظهور بالمجتمع وسط مظاهر الابهة والتأنق والترف الذي زاد عن حده في بعض الأحيان وقد دون لنا ابن الجوزي ارقاماً كبيرة^(١١) حول بعض ثروات الامراء والوزراء والقادة والتجار وغيرهم ، وكانت الطبقات الفقيرة من الناس قد عانت الويلات من الجوع والفاقة حتى اكل بعضهم الميتة^(١٢) ومات العديد من الناس جوعاً ومرضاً^(١٣)

المبحث الثاني : الوافدون الداخلون الى بغداد

المطلب الأول : الوافدون الاجتماعيون الداخلون الى مدينة بغداد

يخبرنا ابن الجوزي ضمن أحداث سنة (١٥١هـ/٧٦٨م) وضمن وفود التهئة التي قدمت لتحية ولي عهد المنصور وولده (محمد المهدي) بعد عودته من خراسان الى ابيه الخليفة المنصور، فوفدت عليه الناس من كل حدب وصوب، وهم يقدمون له التهئة، وهو بدوره يبادلهم الهدايا والحمول وذلك على طريقة ابيه المنصور فيذكر ابن الجوزي : " قدم المهدي من خراسان في شوال على المنصور، فوفد إليه عامة أهل بيته [من كل بلد] يهنئونه فأجازهم وكساهم وحملهم ، وفعل بهم المنصور مثل ذلك ، وأجرى على كل رجل منهم خمس ومائة درهم" ^(١٤) .

يذكر لنا ابن الجوزي في كتابه المنتظم ضمن أحداث سنة (١٥٢هـ/٧٦٩م) خبراً مفادهُ قدوم معن بن زائدة^(*) مدينة بغداد فجاء إليه الناس للسلام والتحية ذاكراً : " قدم معن بن زائدة بغداد فأتاه الناس وأتاه ابن أبي حفص - شاعر العرب - فإذا المجلس غاص بأهله ، فأخذ بعضادتي الباب _ تعني مقبضتي الباب _ فقال :

وما أحجم الأعداء عنك بقية

عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا

لـه راحتان والحتف فيهما

أبى الله إلا أن تضرر وتنفعا

فقال معن : احتكم يا أبا السمط ، فقال : عشرة آلاف ، فقال معن : ربحت والله [عليك] تسعين ألفاً^(١٥) ، والخبر يعكس لنا مدى حب الناس لمعن بن زائدة الشيباني، وحقاوتهم به كما، ويعكس مدى كرم الشيباني لهم.

ينقل لنا ابن الجوزي خبراً عن وفادة عدد من وجوه افريقيا منهم القاضي عبدالرحمن بن زياد بن انعم ، أبو خالد الافريقي^(١٦)، الى بغداد لتهنئة الخليفة أبي جعفر المنصور بالخلافة ، يقول : "عبدالرحمن بن زياد بن انعم ، أبو خالد الافريقي : سمع أبا عبد الرحمن الحلبي وغيره . روى عنه سفيان الثوري ، وابن لهيعة . وكان أول مولود ولد بإفريقية في الإسلام وولي القضاء بها لمروان بن محمد ، ووفد الى المنصور في بيعة أهل إفريقية " (١٧) ، ولما سأله المنصور عن حال هناك في إفريقيا رد عليه القاضي يقول : " ظهر بإفريقية جور من السلطان ، فلما قام ولد العباس قدم عبد الرحمن بن زياد على أبي جعفر ، فشكى إليه /العمال ببلده ، فأقام ببابه شهراً ، ثم دخل عليه ، فقال : ما أقدمك ؟ قال ظهر الجور ببلدنا فجنئت لأعلمك " (١٨) .

ينقل لنا ابن الجوزي خبراً ضمن أحداث سنة (١٥٧هـ / ٧٧٤م) مفاده قدوم وفد الروم عليه الى بغداد في زيارة ودية لهم إليها ، وبعد لقاءهم بالخليفة أبو جعفر المنصور أمر حاشيته أن يطاف بهذا الوفد ارجاء مدينته الجديدة (بغداد) في مسعى منه لإظهار بهاء بغداد وحسنها وعظمتها وتفردها في العمارة أبان العهد الوسيط فأظهروا استحسانهم بها عدا ملاحظة مهمة لهم اوصوه بها وقد أخذ المنصور بها لأهميتها ، يذكر ابن الجوزي : " لما فرغ المنصور من مدينة السلام ، وصير الأسواق في طاقات مدينته من كل جانب ، قدم عليه وفد ملك الروم ، فأمر أن يطاف بهم في المدينة ، ثم دعاهم فقال للبطريق : كيف رأيت هذه المدينة ؟ قال : رأيت أمرها كاملاً إلا في خلة واحدة ، قال : وما هي ؟ قال : عدوك يخرقها متى شاء وأنت لا تعلم ؛ وأخبارك مبنوثة في الآفاق ، لا يمكنك سترها ، قال : كيف ؟ قال : الأسواق فيها ، والأسواق غير ممنوع منها أحد ، فيدخل العدو كأنه يريد أن يتسوق ، وأما التجار فإنها ترد الآفاق فيتحدثون بأخبارك ، قال : فزعموا أن المنصور حينئذ أمر بإخراج الأسواق من المدينة إلى الكرخ " (١٩) ؛ لذا اخرج المنصور أسواق المدينة الى خارجها .

ويخبرنا ابن الجوزي عن كيفية إرسال من صحب المنصور في حجته الأخيرة مندوباً عنهم وهو (منارة البربري) ، الى بغداد ليعلم الرعية بمنيته الخليفة والبيعة لولده محمد المهدي وبعث معه شارات ورسوم الخلافة ، فيذكر ابن الجوزي : " بعث موسى بن المهدي والربيع مولى المنصور منارة البربري مولى المنصور بخبر وفاة المنصور وبالبيعة للمهدي ، وبعث بعده بقضيب رسول الله ﷺ وبردته التي يتوارثها الخلفاء مع الحسن السروي ، وبعث أبو العباس الطوسي بخاتم الخلافة مع منارة ايضاً " (٢٠) .

ينقل لنا ابن الجوزي عن وصول أعرابي الى بغداد يوماً وهو يحمل كتاب أمير المؤمنين المهدي ، فصاحت جده الامراء العباسيين (فائقة بنت عبدالله) إذ ذاك عجبها بما يحمله ذلك

الاعرابي، فيقول ابن الجوزي : ".... قال حدثنا العباس بن عبدالله بن جعفر بن سليمان بن علي، قال حدثتني جدتي فائقة بنت عبدالله، قالت : بينا أنا يوماً عند المهدي وكان قد خرج متنزهاً إلى الأنبار إذ دخل عليه الربيع - بن يونس وزيره - ومعه قطعة /من جراب فيه كتاب برماد وخاتم من طين قد عجن بالرماد ، وهو مطبوع بخاتم الخلافة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما رأيت أعجب من هذه الرقعة ، جاءني بها رجل أعرابي وهو ينادي : هذا كتاب أمير المؤمنين المهدي ، دلوني على هذا الرجل الذي يسمى الربيع فقد أمرني أن أدفعها إليه - أعني هذه الرقعة . فأخذها المهدي وضحك وقال: صدق هذا خطي وهذا خاتمي، أفلا أخبركم بالقصة؟ قلنا: يا أمير المؤمنين، رأيك أعلى [عيناً] في ذلك" (٢١) .

يورد لنا ابن الجوزي عن كيفية وفاء الامراء والخلفاء العباسيين بعهودهم حتى مع اهل الذمة وكيفية التزامهم بتأدية الحقوق التي قطعوها تجاههم فيسرد لنا خبراً قديماً عن ريع أرض أوصى بها قديماً (بطريق) زار بغداد لتكون أرحاء وجنة غناء في بعض انحاءها لذا كانت تحمل إليه جزءاً من إيراداتها السنوية، يقول ابن الجوزي: ".... اخبرنا إسحاق بن محمد بن إسحاق قال : أنبئت أن يعقوب بن المهدي سأل الفضل بن الربيع عن أرحاء البطريق ، فقال : من هذا البطريق الذي نسبت إليه هذه الارحاء ؟ فقال الفضل : إن أباك رضي الله عنه لما أفضت إليه الخلافة وقدم عليه وافد من الروم فاستأذنه ثم كلمه بترجمان يعبر عنه ، قال الرومي : إني لم أقدم على أمير المؤمنين لمال ولا عرض ، وإنما قدمت شوقاً إليه وإلى النظر إلى وجهه لأننا نجد في كتبنا أن الثالث من أهل نبي هذه الأمة يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، فقال المهدي : قد سرنى ما قلت ولك عندنا كل ما تحب ، ثم أمر الربيع بإنزاله وإكرامه ، فأقام مدة ثم خرج يتنزه ، فمر بموضع الأرحاء فنظر إليه فقال للربيع : أقرضني خمسمائة ألف درهم ابني بها مستغلاً يؤدي إليه في السنة خمسمائة ألف [درهم] ، قال : افعل ، ثم أخبر المهدي بما ذكر ، فقال : أعطه خمسمائة ألف دينار وخمسمائة ألف درهم وما أغلت فادفعه إليه فإذا خرج إلى بلاده فابعث به إليه في كل سنة، قال : / ففعل ، فبنى الأرحاء ثم خرج إلى بلاده ، فكانوا يبعثون بلغتها إليه حتى مات الرومي" (٢٢) ، وهذا الخبر يعكس لنا كان العربي يحب ردّ الجميل للناس ولو بعد حين.

يخبرنا ابن الجوزي ضمن أحداث سنة (١٦٨هـ/٧٨٥م) عن ارسال الخليفة أبو جعفر المنصور من يقدم إليه (بغوث بن سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم، أبو يحيى الحضرمي) يقول : ".... سمعت غوث بن سليمان يقول : بعث إلي أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور ، فحملت إليه فقال لي : يا غوث ، إن صاحبكم الحميرية خاصمتي إليك في شروطها ، قلت ، أفيرضى أمير المؤمنين أن يحكمني عليه قال: نعم ، قلت : فالحكم له شروط فيحملها أمير المؤمنين قال: نعم ، قلت: يأمرها أمير المؤمنين أن توكل وكياً ، ويشهد على وكالته خادمين خيرين يعدلها أمير

المؤمنين على نفسه ففعل ، فوكلت خادماً ، وبعثت معه بكتاب صداقها وشهد الخادمين على توكيلها ، فقلت له : تمت الوكالة" (٢٣) ، والخبر يفصح عن متابعة أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور لشؤون الرعية وأن كانوا من بسطاء الرعية.

يذكر ابن الجوزي خبراً ضمن أحداث سنة (١٧١هـ / ٧٨٨م) مفاده مجيء أبي العباس الفضل بن سليمان الطوسي، إلى مدينة السلام بغداد ، وقد قدم إليه هارون الرشيد شارات الخلافة عند قدومه لكنه سرعان ما ادركته المنية وتوفاه الاجل يقول : " قدوم أبي العباس الفضل بن سليمان الطوسي مدينة السلام منصرفاً عن خراسان ، وكان خاتم الخلافة مع جعفر بن محمد الأشعث ، فلما قدم أبو العباس أخذه الرشيد منه ودفعه إلى أبي العباس ، ثم لم يلبث أبو العباس إلا يسيراً حتى توفي ، فدفع الخاتم إلى يحيى بن خالد" (٢٤) .

يحدثنا ابن الجوزي ضمن أحدث سنة (١٧٦هـ / ٧٩٣م) ان أبو جعفر المنصور عندما انتقل الى مدينة السلام، اعطى خبراً لأهل المدينة بالقدوم من كان من الخطباء وشعراء فيها، ومن ضمن الوفود جاء إبراهيم بن علي بن سلمة بن علي بن هرمة ، أبو إسحاق الفهري المديني ، الذي لم يستلطفه الخليفة يقول: " تحول المنصور إلى مدينة السلام ثم كتب إلى أهل المدينة أن يوفدوا عليهم خطباءهم وشعراءهم ، فكان ممن وفد عليه إبراهيم بن هرمة ، قال: فلم يكن في الدنيا خطبة ابغض إلى من خطبة تقريني منه، اجتمع الخطباء والشعراء من كل مدينة ، وعلى المنصور ستر الناس من ورائه ولا يرونه ، أبو الخصيب حاجبه قائم يقول: يا أمير المؤمنين ، هذا فلان الشاعر فيقول: أنشد حتى كنت آخر من بقي فقال: يا أمير المؤمنين ، هذا إبراهيم بن هرمة ، فسمعتة يقول: لا مرحباً ولا اهلاً ولا انعم الله به عيشاً ، فقلت: إنا لله وأنا اليه راجعون ، ذهبت والله نفسي ثم رجعت إلى نفسي" (٢٥) ويتضح لنا ان أبو جعفر المنصور لم يستلطف لشعر إبراهيم بن هرمة ولم يحسن استقباله امام المأ ، وذلك لميل هذا الشاعر الى العلويين

المطلب الثاني : الوافدون الداخلون السياسيون الى بغداد

كانوا كثيرون وضمن حوادث سنة (١٥١هـ / ٧٦٨م) ينقل لنا ابن الجوزي خبراً عن قدوم عقبة بن سلم من البصرة وعدد من أهل البحرين الى بغداد إذ كانوا من المناهضين لحكم المنصور يقول: " شخص عقبة بن سلم من البصرة واستخلف عليها ابنه نافع بن عقبة على البحرين ، فقتل سليمان بن الحكيم العبدي وسبى أهل البحرين ، وبعث ببعض من سبى منهم إلى أبي جعفر ، فقتل منهم عدة ، ووهب بقيتهم للمهدي ، فمَنَّ عليهم وأعتقهم وكسا كل إنسان منهم ثوبين - من ثياب مرو - ثم عزل عقبة عن البصرة" (٢٦) والخبر يوضح عن متابعة الخليفة المهدي لشؤون الرعية وإرجاع حقهم وإكرامهم.

ينقل لنا ابن الجوزي وضمن أحداث سنة (١٥٢هـ/٧٦٩م) خبراً مفاده عن دخول معن بن زائدة الشيباني على الخليفة أبي جعفر المنصور بعد رجوعه من اليمن إذ كان والياً عليها يقول: " أن معن بن زائدة دخل على أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين/ فقارب في خطوة ، فقال أبو جعفر : كبرت سنك يا معن ، قال: في طاعتك يا أمير المؤمنين ، قال :إنك لجلد ، قال: على أعدائك يا أمير المؤمنين ،قال وإن فيك لبقية ،قال : هي لك" (٢٧) والخبر يدل على مدى متابعة الخليفة المنصور لقادته لئلا يخرج أحدهم على الدولة العباسية.

حين يستطرد ابن الجوزي ضمن أحداث سنة (١٥٣هـ/٧٧٠م) بان قدوم المنصور الأخير الى البصرة كان سنة (١٥٥هـ/٧٧٢م) ،بينما كان قدومه الاول إليها سنة (١٤٥هـ/٧٦٢م) ينكر : "إنما كانت قدمته الأخيرة في سنة خمس وخمسين ومائة ، وكانت الأولى في سنة خمس وأربعين ، وأقام بها أربعين يوماً ، وبنى قصرًا ، ثم انصرف منها الى مدينة السلام" (٢٨) .

ومن قبيل اهتمام الخليفة المنصور بتدوير المناصب المهمة بين الرعية يجيء لنا ابن الجوزي ضمن أحداث سنة (١٥٣هـ/٧٧٠م) خبراً في تبديل منصب القضاء في بغداد من القاضي (الحسن بن عمارة بن مضرب ،أبو محمد الكوفي ،مولى بجيلة) ،وتحويله إلى (عبيد الله بن محمد بن صفوان) ' إذ ارسل الخليفة أحدهم ليأتي به الى بغداد فيقلده هذا المنصب المهم فيما جعل القاضي (الحسن بن عمارة) خبيراً ومستشاراً ضمه إلى ولده وولي عهده (محمد المهدي) فيذكر ابن الجوزي: " الحسن بن عمارة بن المضرب، أبو محمد الكوفي مولى بجيلة، حدث عن الزهري وأبي إسحاق السبيعي ،وأبي زهير المكي ،وعمر بن دينار وغيرهم ،وروى عنه أبو يوسف القاضي، وشبابة ، وولي القضاء ببغداد في خلافة المنصور ،ثم بعث المنصور إلى عبيد الله بن محمد بن صفوان إلى مكة ، من يقدم به عليه، فلما ولاه القضاء وضم الحسن بن عمارة إلى المهدي" (٢٩) ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حسن متابعة الخليفة أبو جعفر لأصحاب المناصب العالية وحرصه على عدم بقائهم بها طويلاً وتدويرها بينهم تمثلاً لقوله سبحانه وتعالى: ﴿لِكَيْلَا تَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ (٣٠).

يسرد لنا ابن الجوزي ضمن سنة (١٦٠هـ/ ٧٧٧م) عن خروج عدد من أهل خراسان ومنهم (يوسف بن إبراهيم) على واليهم (يزيد بن يزيد الشيباني) فجرت المنازلة بينهما حتى انهزم الخارجي هذا وتم ارساله الى بغداد لمحاكمته ،يقول ابن الجوزي : " خروج يوسف بن إبراهيم من خراسان منكراً هو ومن معه على رأيه على المهدي الحال التي هو بها وسيرته التي يسير بها، واجتمع معه بشر كثير من الناس ،فتوجه إلى مزيد فاقتلا حتى صارا إلى المعانقة ،فأسره يزيد وبعث به إلى المهدي ،وبعث معه من وجوه أصحابه بعده فلما انتهى بهم إلى النهروان حمل يوسف

على بغير قد حول وجهه إلى ذنب البعير وأصحابه على بغير ، فأدخلوهم الرصافة على تلك الحال ، فأدخلوا على المهدي ، فأمر هرثمة بن أعين بقطع يدي يوسف ورجليه ، وضرب عنقه وأعناق أصحابه وصلبهم على جسر دجلة الأعلى مما يلي عسكر المهدي، وإنما أمر هرثمة بقتله لأنه كان قتل أخا لهرثمة بخراسان" والخبر يعكس حسن تتبع الخلفاء العباسيين في عصر الدولة العباسية في عصرها الأول للخارجين على الدولة (٣١) .

وينقل لنا ابن الجوزي وضمن حجة الخليفة المهدي سنة (١٦٠هـ/٧٧٧م) خبر اصطحابه عدداً من أبناء مدينة رسول الله (ﷺ) حراساً معه الى بغداد واهتمامه بهم وحرصه عليهم ، ويقول : " أمر المهدي أيام مقامه بالمدينة بإثبات خمسمائة رجل من الأنصار ليكونا حرساً له بالعراق [وأنصاراً] ، وأجرى عليهم أرزاقاً سوى أعطياتهم ، وأقطعهم عند قدومهم معه بمدينة السلام قطيعة تعرف بهم" (٣٢) والخبر يفصح عن مدى اهتمام وحفاوة الخليفة المهدي واهتمامه بأهل مدينة رسول الله (ﷺ) لاسيما أبناء واحفاد والانصار منهم.

ويخبرنا ابن الجوزي ضمن أحداث سنة (١٦١هـ/٧٧٨م) بأن محمد بن الأشعث الخزاعي القبيضي على عبدالله بن مروان بن محمد الأموي ابن اخر خلفاء بني امية (١٢٧ - ١٣٢هـ/ ٢٨٥ - ٢٣٠م) في الشام وارساله اسيراً للخليفة المهدي الى بغداد يقول : " ظفر بشر بن محمد الأشعث الخزاعي بعبدالله بن مروان بالشام ، فقدم به على المهدي ولم يعرض له" (٣٣) والخبر يعكس عن متابعة خلفاء العصر العباسي الأول وبث عيونهم الى عن المتقين من قادة الدولة الاموية لتثبيت أمنها واستقرارها ومحاكمة أصحاب الشغب منهم .

يخبرنا ابن الجوزي ضمن أحداث سنة (١٦٢هـ/٧٧٩م) عن سبب مقتل عبد السلام الخارجي بقنسرين (مدينة بالشام) يقول ابن الجوزي : " فمن الحوادث فيها مقتل عبد السلام الخارجي بقنسرين ، وكان قد خرج بالجزيرة وكثر أتباعه ، واشتدت شوكته ، فلقبه من قواد المهدي عده فهزمهم ، إلى أن بعث المهدي إليه جنوداً كثيرة ، فهرب منهم إلى قنسرين فلحقوه فقتلوه بها" (٣٤).

يخبرنا ابن الجوزي وضمن أحداث سنة (١٦٣هـ/٧٨٠م) عن خروج المهدي من البردان متوجهاً الى الصائفة لحفظ الثغور واستخلف بمدينة السلام ابنه موسى يقول: " وخرج المهدي من الغد من البردان متوجهاً الى الصائفة ، واستخلف بمدينة السلام ابنه موسى ، وكاتبه يومئذ أبان بن صدقة وعلى خاتمه عبدالله بن علاثة وعلى حرسه علي بن عيسى ، وعلى شرطته عبدالله بن خازم ، وإنما خرج مشيعاً لولده هارون ، وضم إليه الربيع ، والحسن بن قحطبة - قائد الثورة العباسية - وخالد بن برمك ، والحسن وسليمان ابني برمك، ووجه معه على أمر العسكر ونفقاته والقيام مع ابنه هارون بأمره يحيى بن خالد وكان أمر هارون كله إليه ، ففتح الله عليهم فتوحاً كثيرة" (٣٥).

يخبرنا ابن الجوزي ضمن أحداث سنة (١٦٦هـ/٧٨٣م) برجوع هارون بن الخليفة المهدي ومن كان معه إلى بغداد يقول : " فمن الحوادث فيها قدوم هارون الرشيد ومن كان معه من خليج القسطنطينية في محرم لثلاث عشرة ليلة بقيت فيه ، قدمت الروم بالجزية معهم ، وجاءوا مع المال بثلاثين ألفاً رطل من المرعزي " (٣٦) .

يخبرنا ابن الجوزي ضمن أحداث سنة (١٦٧هـ/٧٨٤م) عن ارسال الخليفة المهدي من يحضر إليه من الكوفة الى بغداد (عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس) ولي عهد الخليفتين ابو جعفر المنصور والخليفة محمد المهدي يقول "..... فلما ولي المهدي طالب عيسى بخلع نفسه من ولاية العهد ألبته وتسليمه لموسى بن المهدي ، وألح عليه إلحاحاً شديداً وبذل له مالاً عظيماً وجرت في ذلك خطوب ، إلى أن اقدمه من الكوفة إلى بغداد وتقرر الأمر على أن يخلع نفسه، ويسلم الأمر لموسى ، ويدفع المهدي إليه عشرة آلاف ألف ، وقيل عشرين ألف ألف ، وقد كان عيسى ذكر أن عليه أيماناً في أهله وماله ، فأحضر المهدي من القضاة والفقهاء من أفتاه في ذلك وعوضه المهدي وأرضاه فيما يلزمه من الحنث في ماله ورقيقه ، فقبل ورضي به ، وخلع نفسه في محرم سنة ستين ومائة وبإيع المهدي ، ثم لموسى بعده ، بذلك على المنبر ورجع إلى الكوفة" (٣٧) .

يحدثنا ابن الجوزي ضمن أحداث سنة (١٧٣هـ/٧٩٠م) خبراً مفاده ان الرشيد استقدم جعفر بن محمد الأشعث من مدينة خراسان وتكليف ابنه العباس والياً عليها يذكر : " [أن الرشيد] أقدم جعفر بن محمد الأشعث من خراسان و ولاها ابنه العباس بن جعفر " (٣٨) إذ كان الخليفة هارون الرشيد يختار ولاته على الأقاليم والامصار الإسلامية بنفسه للقيام بشؤون الولايات المختلفة وبما يضمن القضاء على الفتن والاضطرابات والقتال فيها، ومن سياسته ايضاً عدم الإبقاء على الوالي في منصبه وقتاً طويلاً ، خشية ان تتوطد مراكزهم فيها فتحدثهم نفوسهم بالانفصال عن السلطة (٣٩) .

ينقل لنا ابن الجوزي ضمن أحداث سنة (١٧٦هـ/٧٩٣م) في تاريخه خبر خروج يحيى بن الفضل بن عبدالله بن حسين بن حسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) خروجه بأرض الديلم داعياً لنفسه هناك فاشتدت شوكته، وقوي أمره لذا قام الخليفة هارون الرشيد بتكليف وزيره (الفضل بن يحيى البرمكي) وهو يقوم على حاجاته الخليفة يومذاك فأوكل الأخير (المنصور بن زياد) لهذه المهمة فيما انطلق هو وبمعيته خمسين ألفاً ومعه صناديد القواد (يحيى العلوي) من إقليم الجبال والسير به إلى بغداد لمقابلة أمير المؤمنين ، يذكر ابن الجوزي : " وفيها ظهر يحيى بن عبدالله بن حسن بن الديلم ، فاشتدت شوكته ، وقوي أمره ونزع إليه الناس من الامصار والكور ، فاغتم لذلك الرشيد وندب إليه الفضل بن يحيى في خمسين ألفاً، ومعه صناديد القواد ، فاستخلف منصور

بن زياد بباب أمير المؤمنين يجري الكتب على يديه ، ثم مضى وحمل معه الأموال ، وكاتب صاحب الديلم وجعل له ألف ألف درهم على أن يسهل خروج يحيى ، فأجاب يحيى إلى الصلح [والخروج] على أن يكتب له الرشيد أماناً بخطه على نسخه يبعث بها إليه. فكتب الفضل بذلك إلى الرشيد ، وفسره وكتب اماناً ليحيى بن عبدالله، وأشهد [عليه] الفقهاء والقضاة وجلة [بني هاشم] مشايخهم منهم : عبد الصمد بن علي ، والعباس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، وموسى بن عيسى ، ومن أشبههم ووجه به مع جوائز وكرامات وهدايا فوجه الفضل بذلك إليه، فقدم يحيى عليه ، وورد به الفضل/ بغداد ، فلقى الرشيد بكل ما أحب ، وأمر له بمال كثير ، واجرى له أرزاقاً سنوية ، وأنزله منزلاً سرياً بعد أن اقام في منزل يحيى بن خالد أياماً ، وكان يتولى أمره بنفسه ، ولا يكل ذلك إلى غيره ، وأمر الناس بإتيانه والسلام عليه بعد انتقاله عن منزل يحيى ، وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفص الشاعر في الفضل :

ظفرت فلاشلت يد برمكية رتقت بها الفتق الذي بين هاشم

على حين أعياء الراتقين التئمامه فكفوا وقالوا ليس بالمتلائم

فأصبحت قد فازت يداك بخطة من المجد باقٍ نكرها في المواسم

وما زال قدح الملك يخرج فائزاً لكم كلما ضمت قداح المساهم^(٤٠)

المطلب الثالث : الوافدون الداخلون من العلماء إلى مدينة بغداد

يحدثنا ابن الجوزي عن قدوم عدد من المحدثين من ارجاء الدولة العباسية قاصدين بغداد حاضرة الدولة العربية الإسلامية سواء للدرس او نيل العلم والاستزادة من مدرسة بغداد العلمية او نشر ما يحملونه من علوم وحديث نبوي شريف فيها ومنهم مقاتل بن سليمان بن بشر ، أبو الحسن البلخي يقول ابن الجوزي: " قدم بغداد فحدث بها عن عطية العوفي ، وسعيد المقبري ، والضحاك ، وعمرو بن شعيب وغيرهم وجمع تفاسير الناس فجعلها لنفسه وكان يروي عن الضحاك " ^(٤١) .

يحدثنا ابن الجوزي في كتاب المنتظم ضمن أحداث سنة (١٥٩هـ/ ٧٧٦م) خبراً مفاده إرسال الخليفة المهدي من يأتي بمحمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، أبو الحارث القرشي المدني^(٤٢) من المدينة المنورة ليحدث في بغداد يقول: " [محمد] بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، أبو الحارث القرشي المدني ولد سنة ثمانين، سمع عكرمة، والزهري، وخلقاً كثيراً، وكان فقيهاً ورعاً صالحاً ثقة، يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر، أقدمه المهدي بغداد، فحدث بها، ثم رجع يريد المدينة، فمات بالكوفة في هذه السنة ،وهو ابن تسع وسبعين سنة" ^(٤٣) .

كما يورد ابن الجوزي وضمن أحداث حجة المهدي في هذه السنة (١٦٠هـ / ٧٧٧م) ايضاً باهتمامه بالمستوى المعيشي لأهل مكة والمدينة فضلاً عن عنايته بمسجد رسول الله (ﷺ) يقول: " وقسم المهدي في هذه السنة في أهل مكة والمدينة ما لا كثيراً، فذكر أنه قسم في تلك السفارة ثلاثين ألف ألف درهم حملت معه، ووصل/ إليه من مصر ثلاثة مائة ألف دينار ومن اليمن مائتا ألف دينار قسم ذلك كله، وفرق من الثياب مائة ألف ثوب وخمسين ألف ثوب، ووسع في مسجد رسول الله (ﷺ) وأمر بنزع المقصورة التي في مسجد رسول الله (ﷺ) فنزعت، وأراد أن ينقض [منبر] مسجد رسول الله (ﷺ) فيعيده إلى ما كان عليه، ويلقي ما كان معاوية زاده فيه، فشاور في ذلك، فقيل له: إن المسامير الذي أحدثه معاوية في الخشب الأول وهو عتيق لا نأمن إن خرجت المسامير التي فيه وزعزعت أن ينكسر فتركه على حاله " (٤٤).

الخاتمة

يعد ابن الجوزي علامة عصره ، نشأ يتيماً منذ الصغر فربته عمته، فتعلم في مختلف أنواع العلوم وباختصاصات متعددة، يُعدُّ الوافدون حقلة ثقافية مهمة فكانت احدى أسباب نهضة الحياة الفكرية والحضارية والأدبية للدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي الاول وعلى مختلف العصور والازمان ، كما كان للوافدين الداخلين الى بغداد أثراً مهماً في تعزيز العلاقات سواء كانت داخل الدولة العربية او مع البلدان الأخرى ، وبمختلف الأغراض المناطة اليهم سواء كانت سياسية ، دينية ، ثقافية .. الخ ، كما شارك الوافدون الداخلون الى بغداد في البناء و احياناً في الاستشارة ، وتعد هذه الاغراض جزءاً مهم في دعم وتعزيز الثقافات والعلاقات الإنسانية والاجتماعية والثقافية، إذ ساهموا بجهودهم وخبراتهم برفع القيم وتطوير الثقافات سواء كانت في البلد الواحد او مع البلدان الأخرى .

الهوامش

(٢) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م)، المنتظم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، راجعه: نعيم زرزور، ط ١، (دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ١٣/١.

(٢) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦١٨هـ / ١٢٢١م)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، حققه: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٤٠/٣.

(٣) ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ٣ / ١٤٠؛ البغدادي، إسماعيل الباشا (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٩م)، هدية العارفين، بلا ط، وكالة المعارف الجليلة، (استانبول ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م)، ١/ ٥٢٠.

(٤) سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف قزاعولي بن عبد الله (ت ٥٨١ - ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان نحققه وعلق عليه: إبراهيم الزبيق، ط، ١، (دار الرسالة العلمية، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م)، ٢٢/ ٩٤.

(٥) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٧٤م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط وحسن الأسد، ط، ١، مؤسسة الرسالة، ٢١/ ٢٦٥.

(٦) ابن الجوزي، المنتظم، ١/ ١٥؛ ابن الجوزي، لفته الكبد، ص ٩

(٧) ابن الجوزي، المنتظم، ١/ ١٥؛ العلوجي، مؤلفات ابن الجوزي، ص ٦؛ ابن الجوزي، لفته الكبد، ص ٩؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، ص ٨

(٨) المنتظم، ١/ ١٥؛ ابن الجوزي، لفته الكبد، ص ٩؛ ابن الجوزي، المقلق، تحقيق: مجدي فتحي السيد، ط ١ (دار الصحابة للتراث بطنطا، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، ص ٩؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، ص ٨

(* الشطار والعيارين: كان ظهور الشطار والعيارين خلال فتنة الأمين والمأمون وذلك حين اسسو تنظيم شبه عسكري للدفاع عن مدينة بغداد ضد الجيش الخراساني لكن سرعان ما تحولوا إلى عصابات تسلطت على بغداد خلال الفتنة التي استمرت اربع عشر شهراً، فقد تعدوا على الأسواق وابعاح لهم رؤسائهم النهب والسلب حيث اعتمد عليهم الخليفة المعين ليصد بهم عن بغداد هجمات الاترك. ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٧ / ١٢١؛ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، المكتبة العصرية، (بيروت، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م)، ٣ / ٣١٥

(٩) ابن الجوزي، المنتظم، ١٠/ ١٠٦

(١٠) ابن الاثير، عز الدين ابن الاثير علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/ ٩٧١م)، الكامل في التاريخ، مراجعة: سمير شمس، ط، ١، (بيروت، دار صادر، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٩م)

(١١) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٢٧٦/١١

(١٢) ابن الاثير، ١٥٢/١١؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٣٩/١٨ سبط الجوزي، مرآة الزمان ، ٣٥٣/٨^{١٢}

(١٣) ابن الجوزي، المنتظم، ١٤٣/١٠؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ١٥٢/١١

(١٤) المنتظم، ١٤٦/٨، ١٤٨/٨.

(*) معن بن زائدة بن عبدالله بن مطر بن شريك ، أبو الوليد الشيباني كان من صحابة المنصور ببغداد لما بنيت ، ثم ولاة اليمن وغيرها وكان جواداً حيث قتل بأرض خراسان نهاية سنة (١٥٢هـ) . ابن الجوزي، المنتظم، ١٦٠/٨ - ١٦٤ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ٩٦/٧ - ٩٧ - ٩٨ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ٢٣٥/١٣.

(١٥) المنتظم، ١٦١/٨ - ١٦٢.

(١٦) ابن الخطيب ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م) ، تاريخ بغداد، اوفست دار الكتاب العربي، (بيروت ، لبنان، .ت)، ٢١٤/١٠.

(١٧) ابن الجوزي، المنتظم، ١٩٠/١١

(١٨) ابن الجوزي، المنتظم، ١٩١/٨

(١٩) ابن الجوزي، المنتظم، ١٩٤/٨؛ ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٨/٨

(٢٠) المنتظم، ٢٠٧/٨، احداث سنة (١٥٨هـ / ٧٧٥م)

(٢١) المنتظم ، ٢١١/٨ ، احداث سنة (١٥٨هـ) ، ورد الخبر عند: الخطيب : تاريخ بغداد، ٣٩٦/٥ ، ٣٩٧.

(٢٢) المنتظم ، ٢١٧/٨ ، الخبر ورد عند : الخطيب ، تاريخ بغداد ، ٩١/١ - ٩٢.

(٢٣) المنتظم ، ٢٩٨/٨.

(٢٤) المنتظم ، ٣٣٧/٨ ؛ تاريخ الطبري ، ٢٣٥/٨

- (٢٥) المنتظم ، ٢١/٩ .
- (٢٦) المنتظم ، ١٤٩/٨
- (٢٧) المنتظم ، ١٦٠ / ٨
- (٢٨) المنتظم ، ١٦٦/٨
- (٢٩) المنتظم ، ١٦٩/٨؛ وينظر: ابن الخطيب ، تاريخ بغداد ، ٣٤٥/٧
- (٣٠) سورة الحشر ، الآية: ٧
- (٣١) المنتظم ، ٢٣٥/٨ ، أحداث سنة (١٦٠هـ) ؛ تاريخ الطبري ، ١٢٤/٨
- (٣٢) المنتظم ، ٢٣٨/٨
- (٣٣) المنتظم ، ٢٤٧/٨ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ١٣٥/٨ .
- (٣٤) المنتظم ، ٢٥٦/٨ ، أحداث سنة (١٦٢هـ) ، تاريخ الطبري ، ١٤٢/٨ .
- (٣٥) المنتظم ، ٢٦٣ / ٨ ؛ تاريخ الطبري ، ١٤٤/٨ - ١٤٧ .
- (٣٦) المنتظم ، ٢٨١ / ٨ ؛ تاريخ الطبري ، ١٥٤/٨
- (٣٧) المنتظم ، ٢٩١/٨
- (٣٨) المنتظم ، ٣٤٥/٨ ، أحداث سنة (١٧٣هـ)؛ ينظر: الطبري ، تاريخ الطبري ، ٢٣٨ / ٨ ؛ الجومرد ، عبد الجبار ، هارون الرشيد (دراسة تاريخية اجتماعية سياسية) ، المكتبة العمودية ، (بيروت ، د.ت) ، ٤٠٩/٢ ،
- (٣٩) طه ، مها اسعد عبد الحميد ، اعلام عباسية من عصر القوة والازدهار ، دار الفراهيدي ، للنشر ، (بغداد ، ٢٠١٤م) ، ٣٨ ، للتوسع ينظر: الجومرد ، هارون الرشيد ، ٣٤٥/٢ ؛ الجنابي ، هارون الرشيد ، ص ٣٨
- (٤٠) المنتظم ، ١٧٠٦/٩ (أحداث سنة ١٧٦هـ) للتوسع: تاريخ الطبري ، ٢٤٢/٨ ؛ الكامل في

التاريخ، ٢٩١/٥؛ البداية والنهاية، ١٠/١٦٨؛ تاريخ الموصل، ص ٢٧٧

(٤١) ابن الجوزي ، المنتظم، ١٢٦/٨، أحداث سنة (١٥٠هـ).

(٤٢) الخطيب، تاريخ بغداد، ٢/٢٩٦ - ٣٠٥.

(٤٣) ابن الجوزي، المنتظم، ٨/٢٣٢

(٤٤) ابن الجوزي، المنتظم ٨ / ٢٣٨؛ تاريخ الطبري، ٨ / ١٣٣

قائمة المصادر والمراجع

_ القرآن الكريم

- ١- ابن الاثير، عز الدين ابن الاثير علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ / ٩٧١م)، الكامل في التاريخ، مراجعة: سمير شمس، ط١، (بيروت ، دار صادر ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٩م)
- ٢ البغدادي، إسماعيل الباشا (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٩م)، هدية العارفين، بلاط، وكالة المعارف الجليلة، (استانبول ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م) .
- ٣- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م)، المنتظم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، راجعه: نعيم زرزور، ط١، (دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).
- ٤- ابن الجوزي، المقلق، تحقيق: مجدي فتحي السيد، ط١ (دار الصحابة للتراث بطنطا، ١٤١١هـ / ١٩٩١م)
- ٥- الجومرد، عبد الجبار، هارون الرشيد (دراسة تاريخية اجتماعية سياسية) ، المكتبة العمودية، (بيروت، د.ت)
- ٦- ابن الخطيب ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م) ، تاريخ بغداد، اوفست دار الكتاب العربي، (بيروت ، لبنان، . ت)
- ٧- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦١٨هـ/١٢٢١م)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، حققه: احسان عباس، دار صادر، بيروت.

- ٨- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ / ١٣٧٤م)، سير اعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارنؤوط وحسن الأسد، ط١، مؤسسة الرسالة، ٢١ / ٢٦٥
- ٩- سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف قزاغولي بن عبد الله (ت ٥٨١ - ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان نحققه وعلق عليه: إبراهيم الزبيق، ط١، (دار الرسالة العلمية، ١٤٣٤هـ / ٢٠٠٣م).
- ١٠- طه، مها اسعد عبد الحميد ، اعلام عباسية من عصر القوة والازدهار ، دار الفراهيدي، للنشر، (بغداد، ٢٠١٤م)
- ١١- العلوجي ، عبد الحميد، مؤلفات ابن الجوزي، دار الجمهورية بغداد للنشر والطباعة (العراق ، بغداد، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م)
- ١٢- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهرة، المكتبة العصرية ، (بيروت ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م)